«مِنْ» بين الابتداء والتبعيض

«عيسى» ذو روح مبتداة من الله وليس جُزءاً منه

الآية: ١٧٠ من الجزء السادس

النص: ﴿يا أهلَ الكِتابِ لا تَغْلُوا في دينكُم... ولا تَقولُوا ثلاثةٌ أنتَهُوا خَيْراً لكم... وكفى باللهِ وكيلاً﴾.

الكلمة الغريبة: ثلاثة: مرفوعة ويتبادر لذهننا بأنها مفعول به منصوب

ولكن لاعتبار قرآني جليل هي ليست كذلك، بل.

البيان:

ثلاثةٌ: خبر لمبتدأ محذوف، تقديره آلهتنا.

أي: لا تقولوا آلهتنا ثلاثةٌ.

ونعود لنفس الآية بمقصود آخرَ مهم.

﴿يا أهْلَ الكِتابِ لا تَغْلُو في دينِكم ولا تقولُوا على اللهِ إلا الحقَّ إنّما المسيحُ عيسى بنُ مريم رسولُ اللهِ وكلمَتُهُ ألقاها إلى مَرْيمَ وروحٌ مِنه..﴾.

المقصود: وروحٌ منه

تستخدم (من) ١) لابتداء الغاية ٢) للتبعيض إن صحّ حذفها واستُعمل «بعض» مكانها. لكن نفذ النصارى إلى استخدامها للتبعيض في هذا الموقف، ليقولوا بأنّ:

عيسى بعضٌ أو جزءٌ من الله.

البيان: تستخدم «مِن» للتبعيض، ولكن ليس في هذا الموقف أو هذه الآية الكريمة.

فسبحانَ الله أو معاذَ الله أن يكون له ولد!